

## الخرافات مقابل الحقائق لقاح كوفيد-19

خرافة: لقاحات كوفيد-19 ليست آمنة.

**الحقيقة: لقاحات كوفيد-19 آمنة وفعّالة.**

يحتل عنصر الأمان الأولوية القصوى في عملية تطوير واعتماد [أمان اللقاحات في الولايات المتحدة](#). وشملت عملية تطوير لقاحات كوفيد-19 عدة خطوات مماثلة لتلك المستخدمة في تطوير لقاحات أخرى مثل لقاح الأنفلونزا أو الحصبة، والتي نجحت لعقود في حماية الملايين من سكان ولاية أوهايو. كما أكدت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA)، بالإضافة إلى الخبراء الطبيين المستقلين، أن كل تفاصيل لقاحات COVID-19 يتم تقييمها بدقة وصرامة. وتشير الأدلة إلى أمان لقاحات كوفيد-19 وفعاليتها في الوقاية من المرض. فمن بين أول لقاحين تقدمتا للحصول على تصريح للاستخدام في حالات الطوارئ من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، ظهرت فاعلية لقاح [Pfizer-BioNTech بنسبة 95%](#)، في المرحلة الثالثة من التجارب السريرية كما ظهرت فاعلية لقاح [Moderna بنسبة 94%](#)، وأجريت تلك التجارب بمشاركة أكثر من 70000 مشارك موزعين على كلا الدراستين. وعلى الرغم من تطوير لقاحات كوفيد-19 مؤخرًا، فقد عكف العلماء منذ عقود على دراسة التقنية المستخدمة في تطوير اللقاحات باستخدام الحمض النووي الريبوزي المرسال (mRNA)، مثل تلك التي طورتها شركات Pfizer وBioNTech وModerna.

خرافة: لم تستغرق عملية تطوير لقاحات كوفيد-19 الوقت الكافي وكانت سريعة للغاية.

**حقيقة: كانت عملية تطوير لقاحات COVID-19 والتجارب السريرية شاملة، وبفضل الجهد العلمي الاستراتيجي لتبسيط العمليات، أمكن تطويرها بشكل أكثر كفاءة.**

لم يتم اختصار أي خطوات خلال عملية تطوير اللقاح. ولكن سرعة العملية كانت نتيجة [للجهود الاستراتيجية](#) التي بُذلت لإجراء متزامن لمراحل مختلفة من التجارب، بالإضافة إلى الوعد الحكومي بالمساعدة في تكثيف الجداول الزمنية وتقليل فترات الانتظار أو إلغائها، والتي تمتد لشهور لإعداد المستندات أو انتظار المراجعة. وبالإضافة إلى ذلك، قدم الرؤساء التنفيذيون لشركات AstraZeneca وBioNTech وGlaxoSmithKline وJohnson & Johnson وMerck وModerna وNovavax وPfizer وSanofi [تعهدًا تاريخيًا](#) للعالم، خلال عملية تطوير اللقاح، موحدين التزامهم بالحفاظ على نزاهة الخطوات العلمية أثناء عملهم على عمليات التسجيل التنظيمية المحتملة للقاحات كوفيد-19 الأولى وأخذ الموافقات عليها. ورغم أن تقنية (mRNA)، المستخدمة في تطوير أول لقاحين (لقاحي Moderna وPfizer-BioNTech) تقدمتا لإدارة الغذاء والدواء الأمريكية للحصول على تصريح بالاستخدام في حالات الطوارئ، تعتبر جديدة، إلا أنها ليست مجهولة. فقد عكف الباحثون على دراسة تقنية mRNA لعقود، وأجريت تجارب سريرية أولية باستخدام لقاحات تعتمد على تقنية mRNA للإنفلونزا وزيكا وداء الكلب والفيروس المضخم للخلايا (CMV). وأتاحت التطورات التقنية الحديثة في مجال بيولوجيا وكيمياء الحمض النووي الريبوزي (RNA)، وكذلك تطور أنظمة تلقي اللقاحات، التطوير الآمن والفعال لهذه اللقاحات المضادة لكوفيد-19 باستخدام تقنية mRNA.

خرافة: سيكون التطعيم ضد كوفيد-19 إلزاميًا على جميع سكان ولاية أوهايو.

**الحقيقة: لن تُلزم ولاية أوهايو أحدًا بالتطعيم ضد كوفيد-19.**

لن تُلزم ولاية أوهايو أي شخص بالتطعيم ضد كوفيد-19. ولكنها ستوفر اللقاح لجميع سكان الولاية الراغبين في تلقي اللقاح، عندما تزداد الكميات المتاحة من اللقاح.

خرافة: قد تُصيبك لقاحات كوفيد-19 بمرض كوفيد-19.

**الحقيقة: لن تُصيبك لقاحات كوفيد-19 بمرض كوفيد-19.**

لا تستخدم أي من لقاحات كوفيد-19 الجاري تطويرها حاليًا في الولايات المتحدة الفيروس الحي المسبب لمرض كوفيد-19. فالشركات المطورة للقاحي Pfizer-BioNTech وModerna تستخدم الحمض النووي الريبوزي المرسال (mRNA) في تطويرهما. (لمزيد من التوضيح يُرجى النظر أدناه). وتهدف لقاحات كوفيد-19 إلى تعليم أجهزتنا المناعية كيفية التعرف على الفيروس المسبب لكوفيد-19 ومحاربه. وأحيانًا تسبب هذه العملية آثارًا جانبية، مثل التعب والصداع، والتهاب مكان الحقن أو احمراره، وآلام العضلات أو المفاصل. وهذه الأعراض طبيعية وتُعد علامة على بناء الجسم مناعة ضد الفيروس. وعادة ما يستغرق الجسم بضعة أسابيع لبناء المناعة بعد التطعيم، كما تتطلب بعض اللقاحات تلقي جرعتين لكي يتحقق الهدف من التطعيم. ويعني هذا أنه قد يُصاب شخص بالفيروس المسبب لكوفيد-19 قبل تلقي اللقاح أو بعده مباشرة ويمرض، حيث يستغرق اللقاح وقتًا لتوفير الوقاية. تعرّف أكثر على [آلية عمل لقاحات كوفيد-19](#).

خرافة: سوف تغير اللقاحات التي تستخدم mRNA حمضي النووي أو تركيبي الجيني.

**الحقيقة: لن يغير تلقّيك للقاح يستخدم mRNA حمضك النووي.**

لا يستطيع الحمض النووي الريبوزي أو mRNA، تغيير التركيب الجيني (DNA) للشخص أو تعديله. لأن mRNA الموجود في لقاح كوفيد-19 لا يدخل أبدًا إلى نواة الخلية، حيث يُحفظ حمضك النووي، ولذلك لا يؤثر على الحمض النووي بأي طريقة من الطرق أو يتفاعل معه. ويمكننا بسهولة وصف mRNA الموجود في لقاح كوفيد-19 بأنه مجموعة من التعليمات الصادرة لجسمك عن الطريقة التي يمكنه بها تصنيع قطعة غير ضارة من "بروتين سبايك" مما يتيح لأجهزتنا المناعية معرفة أن هذا البروتين لا ينتمي إليها وتبدأ في بناء استجابة مناعية لهذا البروتين وصناعة أجسام مضادة له. وتعمل لقاحات كوفيد-19 التي تستخدم mRNA في الأساس مع دفاعات الجسم الطبيعية على تطوير أمن لمناعة ضد الفيروس، وذلك من خلال منح الجسم مخططاً أولياً لصناعة أجسام مضادة للفيروس. تعرّف أكثر على [آلية عمل لقاحات كوفيد-19 المعتمدة على mRNA](#).

خرافة: إذا كنت قد تعافيت من كوفيد-19، فلن أحتاج إلى تلقي لقاح كوفيد-19.

**الحقيقة: قد يستفيد المتعافون من كوفيد-19 من تلقي لقاح كوفيد-19.**

لا يعرف الخبراء حاليًا المدة التي يكون الشخص محميًا خلالها من الإصابة مرة أخرى بمرض كوفيد-19 بعد التعافي منه. ونظرًا للمخاطر الصحية الشديدة المرتبطة بكوفيد-19، ولأن تكرار الإصابة بمرض كوفيد-19 أمرًا ممكنًا، قد يُنصح الأشخاص بتلقي لقاح كوفيد-19 حتى لو كانوا قد أصيبوا بالمرض من قبل. وتختلف المناعة المكتسبة عن طريق الإصابة بعدوى من شخص لآخر، وتسمى المناعة الطبيعية. وتعد كل من المناعة الطبيعية والمناعة التي يحرصها اللقاح من الجوانب المهمة لكوفيد-19 التي يحاول الخبراء معرفة المزيد عنها، وسوف تُطلع المراكز الفيدرالية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) الجمهور على الأدلة الجديدة عند ظهورها.

خرافة: كوفيد-19 ليس مرضًا خطيرًا للغاية، ولذلك لا أحتاج إلى تلقي اللقاح.

**الحقيقة: تختلف شدة أعراض مرض كوفيد-19 اختلافًا كبيرًا من شخص لآخر، وقد يساعدك التطعيم على الوقاية من الإصابة بمرض كوفيد-19.**

بينما يعاني الكثيرون من المصابين بكوفيد-19 من أعراض مرضية خفيفة، قد يعاني آخرون من [أعراض مرضية شديدة](#) أو قد يصل الأمر إلى الوفاة. ولا توجد طريقة لتوقع تأثير كوفيد-19 عليك عند إصابتك، حتى لو لم تكن في [خطر متزايد من الإصابة بمضاعفات شديدة](#). كما أنك إذا أصبت بكوفيد-19، فربما تنقل المرض إلى أصدقائك وعائلتك وغيرهم من المحيطين بك خلال فترة مرضك. ويساعد تطعيم كوفيد-19 على حمايتك من خلال السماح لجسمك بالاستجابة له عن طريق تكوين أجسام مضادة، دون خوض تجربة الإصابة بالمرض. تعرّف أكثر على [آلية عمل لقاحات كوفيد-19](#).

خرافة: إذا تلقيت لقاح كوفيد-19، فسوف تظهر نتيجة اختباراتك للفيروس المسبب لكوفيد-19 إيجابية.

**الحقيقة: لن يتسبب تلقّيك للقاحات كوفيد-19 في ظهور نتيجة إيجابية في اختباراتك للكشف عن الفيروس المسبب لكوفيد-19.**

لن تتسبب اللقاحات قيد التجارب السريرية حاليًا في الولايات المتحدة في ظهور نتيجة إيجابية لاختبارات الكشف عن الفيروس، التي تُستخدم لتحديد إصابتك الحالية بالعدوى. ولكن إذا طوّرت جسمك استجابة مناعية للتطعيم، وهو الهدف المنشود منه، فمن المحتمل أن تظهر نتائج إيجابية لبعض [اختبارات الكشف عن الأجسام المضادة](#). وتشير النتائج الإيجابية لاختبارات الكشف عن الأجسام المضادة إلى إصابتك بعدوى سابقة وأنه قد يكون لديك مستوى معين من الوقاية ضده. وبيحث الخبراء حاليًا الكيفية التي يؤثر بها تطعيم كوفيد-19 على نتائج اختبارات الكشف عن الأجسام المضادة.

خرافة: تستطيع لقاحات أخرى، مثل لقاح الإنفلونزا، وقائتك من كوفيد-19.

**الحقيقة: لن تقيك أي لقاحات من كوفيد-19 سوى اللقاحات المعدة خصيصًا لذلك.**

لن تقيك اللقاحات أخرى، مثل لقاحات الإنفلونزا أو الحصبة أو لقاحات أمراض أخرى، من كوفيد-19. وسوف تصبح اللقاحات المعدة خصيصًا لوقائتك من كوفيد-19 وحدها القادرة على وقائتك منه، وذلك بمجرد موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على استخدامها. وبينما لن يقيك لقاح الإنفلونزا من الإصابة بكوفيد-19، فيمكنه وقائتك من الإصابة بالإنفلونزا في نفس وقت إصابتك بكوفيد-19.

خرافة: لن تتوفر جرعات من اللقاح لتطعيم الجميع.

**الحقيقة: مع تزايد أعداد الجرعات المنتجة من اللقاح، سيتمكن جميع من اختاروا التطعيم من سكان ولاية أوهايو من تلقي جرعة من اللقاح المضاد لكوفيد-19.**

عندما تصرح إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) لأول مرة باستخدام لقاحات محددة لكوفيد-19 في الولايات المتحدة، سيتوفر مبدئيًا عدد محدود من الجرعات. وتلتزم ولاية أوهايو بتوفير اللقاح، على نطاق واسع وفي أسرع وقت ممكن، للراغبين في التطعيم عند وصول الشحنات إلى الولاية. وبمرور الوقت وزيادة إنتاج اللقاح وتوفر كميات كبيرة منه، سيصبح بإمكان كل مقيم في ولاية أوهايو تلقي اللقاح إذا رغب في ذلك.

خرافة: يستزرع لقاحات كوفيد-19 في جسم البشر رقائق دقيقة لتعقبهم.  
**الحقيقة: لا تحتوي جرعات اللقاح على رقائق تعقبية دقيقة.**

لا تحتوي أي حقن لقاحات أو بخاخات أنف - بما في ذلك حقن لقاحات كوفيد-19 - على رقائق دقيقة تعقبية أو رقائق نانوية أو متعقبات تحديد الهوية باستخدام موجات الراديو أو أجهزة من شأنها تعقب جسمك أو السيطرة عليه بأي شكل من الأشكال. وسوف تُراقب شحنات جرعات اللقاح أثناء شحنها وتلقيها، بطريقة مشابهة تمامًا لطريقة تتبع أو توصيل أي شحنة في جميع أنحاء البلاد. ولكن فكرة احتواء هذه الحقن على أجهزة تعقب لزرعها في أجسام سكان ولاية أوهايو، هي فكرة خاطئة.

خرافة: تسبب لقاحات كوفيد-19 العقم أو مشاكل صحية خطيرة أخرى.

**الحقيقة: لم تلاحظ أي مخاوف خطيرة تتعلق بأمان لقاحات كوفيد-19 التي تقدمت بطلبات للحصول على تراخيص للاستخدام في الحالات الطارئة.**

لم تلاحظ أي مخاوف خطيرة تتعلق بأمان اللقاحات خلال إجراء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح Pfizer-BioNTech بمشاركة أكثر من 43000 شخص، و**المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح Moderna** بمشاركة 30000 شخص. وتلخصت الآثار الجانبية الأكثر شيوعًا في التعب والصداع، والتهاب مكان الحقن أو احمراره، وآلام العضلات أو المفاصل. وعلى الرغم من كون آثار جانبية مثل هذه مزعجة، إلا أنها تُعد علامة على استجابة جسمك للقاح وبناء مناعة من الفيروس المُسبب لكوفيد-19.

خرافة: تسبب اللقاحات الإصابة بمرض التوحد.

**الحقيقة: لا تسبب اللقاحات الإصابة بمرض التوحد.**

تواصل نتائج الدراسات التي تُجرى حول العالم، واحدة تلو الأخرى،، إثبات أنه لا توجد علاقة بين التوحد واللقاحات.

**كيف يمكنني التعرف على المصادر الدقيقة للمعلومات عن لقاح كوفيد-19؟**

قد يكون من الصعب التعرف على مصادر المعلومات الموثوقة عن لقاحات كوفيد-19. وقد يكون الإنترنت، ولسوء الحظ، مليئًا بمعلومات مضللة خطيرة عنها. وأفضل ما يمكنك فعله هو تثقيف نفسك بمعلومات جديرة بالثقة حول اللقاحات. ويمكنك التعرف على المزيد حول إيجاد معلومات موثوقة عن اللقاحات في هذا المقال الصادر عن CDC على الموقع الإلكتروني <https://www.cdc.gov/vaccines/vac-gen/evalwebs.htm>.

المصدر: مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، النظام الطبي بجامعة ميريلاند.

أُنشأ في 9 ديسمبر 2020

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: [coronavirus.ohio.gov](https://coronavirus.ohio.gov).

للإجابة على أسئلتك المتعلقة بكوفيد-19، اتصل بنا على (1-833-4-اسأل-إدارة الصحة بأوهايو) (1-833-427-5634).

لا تقل أهمية صحتك العقلية عن صحتك الجسدية. فإذا كنت تعاني أنت أو أحد أحبائك من القلق بسبب جائحة كورونا، فالمساعدة متوفرة على مدار 24 ساعة، خلال جميع أيام الأسبوع. ويمكنك الاتصال بخط الرعاية المخصص لكوفيد-19 على الرقم 1-800-720-9616.